

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 02-7-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا ايها الناس كنتم في ريب من نعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فان خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه - 00:00:00

وغير مخلقة لنبيين ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضه الا انكم كنتم في ريب من البعث فان خلقناكم من تراب ثم من نطفة خلق ادم - 00:00:32

وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهين ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الله يبعث من في القبور - 00:01:09

جزاء الله خير لا اله الا يقول تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب اي في شق من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة خلق ادم الاول من تراب - 00:01:57

ثم الناس خلقوا من بهذه الاطوار. من نطفة ثم من عرقه ثم من مضت مخلقة وغير مخلقة لنبيين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى وهذا يعني استدلال على البعث - 00:02:23

من نشأة الاولى فان الله تعالى ذكر في القرآن ادلة البعث الدالة الدالة على قدرته تعالى على بعث الاموات من قبورهم لان الكفار جحدوا ذلك وكفروا به. واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت - 00:02:43

الذين كفروا الا يبالوا الله تعالى يقول يا ايها الناس ان كنتم في غيب من البعث وفي شق فهذا هو الدليل من تراب ثم من نطفة الى اخر الاية ودليل ثاني - 00:03:09

وهو احياء الارض بعد موتها وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وانبتت من كل زوج بهيج بعد ان كانت ها هامدة لا نبات فيها ولا حياة انزل عليها الماء - 00:03:31

فانبثت وازدهرت وربت وارتفعت فيها من كل زوج من كل نوع يدهش النفوس ويلهج الانظار يعني اذا اعشبت الارض يسر الناظرين الصدور ثم قال تعالى ذلك بان الله هو الحق - 00:03:54

وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور تأكد هذا الامر الدالة عليه الاولى ومن باحياء الارض بعد الموت - 00:04:38

وهذا يتكرر في القرآن في المواضع انظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ومن ايات ان خسر الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احيها لمحيي الموتى - 00:05:06

ثم اكد ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير الساعة آتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور السلام عليك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:40

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام البغوي رحمه الله تعالى ثم الزم الحجة على منكر البعث فقال يا ايها الناس ان كنتم في ريب في شك - 00:06:06

من البعث فان خلقناكم يسعدني اباكم ادم الذي هو اصل النسل من تراب ثم من نطفة يعني ذريته والنطفة هي البني والنطفة هي

المني. نعم. واصلاها الماء القليل وجمعها ثم من علقه ويندم الغليظ المتجمد - [00:06:34](#)

وجمعها علق وذلك ان النطفة تصير دما غليظا ثم تصير لحما ثم مضغة. وهي لحمة قليلة قدر ما يمضغ وخلقت وغير مخلقة قال ابن عباس وقتادة مخلقة اي تامة الخلق - [00:07:12](#)

وغير مخلقة غير تامة. اي ناقصة الخلق وقال مجاهد مصورة وغير مصورة. يعني السقط وقيل المخلقة الولد الذي تأتي به المرأة لوقتته وغير مخلقة عن عبد الله ابن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم. اخذها ملك بكفه وقال - [00:07:41](#)  
او غير مخلقة. فان قال غير مخلقة قذفها الرحم دما ولم تكن نسمة. وان قال مخلقة قال الملك اي ربي اذكرني ام انثى. شقي ام سعيد بلا اجل وما العمل من رزق وباي ارض تموت - [00:08:23](#)

فيقال له اذهب الى ام الكتاب فانك تجد فيها كل ذلك فيذهب فيجدها في ام الكتاب فينسخها. فلا يزال معه حتى يأتي على اخر صفته بين لكم كما لقدرتنا وحكمتنا في تصريف اطوار خلقكم - [00:08:54](#)  
ولتستدلوا بقدرته في ابتداء الخلق. الا قدرته على الاعادة. وقيل لبنين لكم ما تأتون وما تذكرون وما تحتاجون اليه في العبادات ونقر في الارحام ما نشاء. فلا تمجه ولا تسقطه الى اجل مسمى - [00:09:28](#)

خروجها من الرحم. تامة الخلق والمدة. ثم نخرجكم من بطون امهاتكم طفلا اي صغارا ولم يقل اطفالا. لان العرب تذكر الجمع باسم الواحد وقيل تشبيها بمصدر مثل عدل وزور مثل عدل وزور. وزوج. وزور - [00:09:55](#)  
يعني الكمال والقوة. ومنكم من يتوفى من قبل بلوغ الكبر منكم من يرد الى ارضل العمر. اي الهرم والخرف لكي لا يعلم من بعده من شيئا اي يبلغ من السن ما يتغير عقله. فلا يفعل شيئا - [00:10:28](#)

ثم ذكر دليلا اخر على البعث فقال وترى الارض هامة. اي يابسة لا نبات فيها. فاذا عليها الماء المطر اهتزت تحركت بالنبات وذلك ان الارض ترتفع بالنبات فذلك تحركها. وربت اي ارتفعت وزادت - [00:10:55](#)  
وقيل فيه تقديم وتأخير معناه ربط واهتزت واهتزت نعم. نعم فحذف المضاف والاهتزاز في النبات اظهر. يقال اهتز النبات اي طال. وانما وقرب جعفر بالهمزة السجدة اي ارتفعت والد وانبتت من كل زوج بهيج - [00:11:19](#)

اي صنف حسن يبهج به من رآه اي الشر فهذا دليل اخر على البعث ذلك بان الله هو الحق. اي لتعلموا ان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتيه لا ريب فيها. وان الله يبعث من - [00:12:04](#)  
القبور ومن الناس من بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه - [00:12:30](#)

باب الذبح بالمصلى. والتسمية والتكبير على الذبح والمباشرة له. النافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري ايها النسائي وابن ماجة وابو داوود. وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:13:09](#)  
كبش اقرن يطاء في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد ليضحى به. وقال لها يا عائشة هل امي المدية؟ ثم قالت على حجر. ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاصدعه ثم ذبحه. ثم قال - [00:13:39](#)

بسم الله. اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى رواه احمد وابو داوود. قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين رأيته واضعا - [00:14:06](#)  
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده. رواه الجماعة قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد بكبشين قال حين وجههما وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - [00:14:33](#)

وما انا من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم منك ولك. امحمد وامته. رواه ابن ماجة باب نحر الابل قائمة ومعقولة يذهب يسرا. قال الله تعالى فاذكروا اسم الله - [00:15:03](#)  
عليها صواف. قال البخاري قال ابن عباس قياما وعن ابن عمر انه على رجل انا خاب بدنة ينحرها. وقال ابعثها قياما مقيدا. سنة محمد صلى الله عليه وسلم. متفق عليه. وعن عبدالرحمن ابن صابت ان النبي - [00:15:44](#)

الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدنة. معقولة اليسرى؟ قال على ما بقي من قوائمها. رواه ابو داود وهو مرسل باب بيان وقت الذبح قال الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه للأوطار. حديث جابر اخرجه ايضا ابو - [00:16:14](#)

محمد بن اسحاق وفيه مقال تقدم وفي اسناده ايضا ابو عياش قال في الترخيص لا يعرف قوله كان يذبح وينحر بالمصلى فيه استحباب ان يكون الذبح والنحر بالمصلى وهو الجبال والحكمة في الله - [00:17:08](#)

وهو الجبانة والحكمة في ذلك ان يكون بمرأى من الفقراء فيصيبون من لحم اضحية الى اخره. اي بطنه وقوائمه. وما حول عينيه سود ما تقدم قوله هل من مدية؟ اي هاتها ايش - [00:17:37](#)

قوله هلمي المدية. المدية المدية اي هاتيها والمدية بضم الميم وكسرها وفتحها. وهي السكين قوله اشحذها بشين المعجمة والحاء المهملة مفتوحة للمعجمة اي حديدها وفيه استحباب احسان الذبح وكراهة التعذيب كان يذبح بما في حده ضعف - [00:18:05](#)

قوله واخذ الكبش الى اخره. هذا الكلام في تقديم وتأخير وتقديره فاضجه ثم اخذ في ذبحه قائلا بسم الله الى اخره مضحيا به وفيه استحباب ارجاع الغنم في وانها لا تذبح قائمة ولا باركة بل مفاجئة. لانه ارفق بها. وبهذا جاءت - [00:18:38](#)

في الاحاديث واجمع عليه المسلمون كما قال النووي. واتفق العلماء على ان اذ جاءها يكون الى جانبها اليسر. هكذا النووي ايضا لانه اسهل على الذابح في اخذ سكين باليمين وامساك رأسها باليسار. وفيه استحباب قول المضحي بسم الله. وكذلك تستحب التسمية - [00:19:08](#)

في سائر الذبائح وهو مجمع عليه. ولكن وقع الخلاف في وجوبها. قوله ويكبر فيه الاستحباب التكبير مع تسمية فيقول بسم الله والله اكبر. والصفحة جانب العنق وانما فعل ذلك ليكون اثبت له. وامكن لان لا تضطرب الذبيحة برأسها - [00:19:38](#)

اكمال الذبح او تؤذيه. قال النووي وهذا اصح من الحديث. الذي جاء بالنهي عن ذلك قوله فذبهما بيده. فيه استحباب تولي الانسان ذبح اضحيته بنفسه. فان قال النووي جاز بلا خلاف - [00:20:10](#)

وان استناب كتابيا كره كراهة تنزيه واجزاه ووقعت التضحية عن الموكل هذا مذهبا ومذهب العلماء كافة الى مالك في احدي الروايتين عنه فانه لم يجوزها. ويجوز ان يستني بصيبا وامراة - [00:20:35](#)

حائضا لكن يكره توكيل الصبي. وفي كراهة توكيل الحائض وجهان انتهى. ومذهب اشتراط ان يكون الذابح مسلما. فلا تحل عندهم ذبيحة الكافر. ولا يجوز توكيله بالذبح قوله فقال حين وجههما. وجهت الى اخره. فيه استحباب تلاوة - [00:21:01](#)

اخوتي هذه الآية عند توجيه الذبيحة للذبح. وقد تقدم ذكرها في دعاء الاستفتاح نعم باب بيان وقت الذبح وهكذا الجنب عند اه عند اه الجمهور فيه تفصيل تحل ذريحته يا اهل الكتاب - [00:21:31](#)

ومن له دين. اي نعم. نعم. احسن الله اليك لهم لهم مذهب احد علماء يعني من فرق الزيدية من فرق الزيدية نعم اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:41](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه بلوغ المرام كتاب الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا - [00:23:27](#)

فقال تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم رواه مسلم قلتم حفظكم الله ومتعكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرام هذا الحديث من احاديث الحث على التقدم الى صلاة الجماعة - [00:23:55](#)

مثل حديث خير صفوف الرجال اولها وحديث لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول الحديث وفي الحديث فوائد منها اول الاول تفقد النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في اصحابه تأخرا. احسن الله اليك. نعم - [00:24:22](#)

الثاني الثانية تفقد الامام لجماعة مسجده هكذا ينبغي الثالثة موعظة الامام لمن رأى منه تقصيرا فيما ينبغي الرابعة الامر بالتقدم الى صلاة الجماعة الخامسة الامر بالانتماء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:24:52](#)

وهو يحتمل الانتماء العام ذكره عياض الخامسة الامر بالانتماء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو يحتمل الانتماء العام. ذكره عياض فيكون كقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:25:27](#)

ويحتمل ان يراد به ائتمام المأموم بالامام واكثر الشراح على هذا فيكون كقوله انما جعل الامام ليؤتم به وهذان الاحتمالان يجريان في قوله وليأتم بكم من بعدكم سيكون معنا وليأتم بكم من بعدكم - [00:25:57](#)

اما فليقتدي بكم من يجيء بعدكم من التابعين واما فليقتدي بكم من خلفكم من الصفوف المتأخرة وذلك باستدلالهم على ما يفعله الامام بما يفعله اهل الصفوف المتقدمة وبناء على هذا قال بعضهم - [00:26:28](#)

ان المسبوق اذا ادرك المأمومين ركوعا فركع معهم ادرك الركعة مستدلا بهذا الحديث وهذا ضعيف فان المعول في ادراك الركعة ادراك ادراك الركوع مع الامام السادسة التحذير الشديد من التأخر عن حضور صلاة الجماعة - [00:26:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم في اخر حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله السابعة ان من عقوبة السيئة السيئة بعدها وشواهد هذا كثيرة - [00:27:21](#)

ثم قال الحافظ بن حجر رحمه الله وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخصة فصلى فيها بخصة قصافة نعم ماذا حصل - [00:27:44](#)

في حجرة الخسف اللي يصلون عليه من سوق نعم الناس نعم. في مجالسهم سجادة. الله ادركناه يا شيخ احسن الله اليك اه احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة - [00:28:16](#)

فصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته. الحديث وفيه افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب متفق عليه قلت احسن الله اليكم قوله احتجر اي احتجز مكانا من المسجد ليصلي فيه من الليل صلاة التطوع - [00:28:53](#)

والقصبة ما ينسج من خوص النحل نخل ومعناه جعل الخصة حاجزا دون الناس وقوله فتتبع اليه رجال اي شعر به رجال وطلبوا موضعه واجتمعوا اليه فصلوا بصلاته صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

وفي الحديث انهم انتظروه ليلة فلم يخرج اليهم صلى الله عليه وسلم ثم قال لهم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وفي الحديث فوائد منها الاولى جواز احتجاز مكان في المسجد للانفراد فيه - [00:29:48](#)

ما لم يضيق على المسلمين ما لم يضيق على المصلين ومن هذا القبيل الخباء للمعتكف الثانية حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير الثالثة صلاة النافلة جماعة اذا لم اذا لم اذا لم يتخذ ذلك راتبا - [00:30:13](#)

صلاة النافلة جماعة اذا لم يتخذ ذلك راتبا. اذا لم نتخذ. اذا لم اتخذ ذلك راتبا. هم الله اليك الرابعة جواز الائتمان بمن دخل في الصلاة منفردا الخامسة ان صلاة التطوع في البيت افضل منها في المسجد - [00:30:40](#)

السادسة الترغيب في الصلاة في البيوت السابعة ان الصلاة المكتوبة الافضل ان تكون في المسجد وتقدم حكم صلاة الجماعة وانها واجبة الثامنة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته وخشيته مما يشق عليهم - [00:31:15](#)

التاسعة ان العمل المفروض لا خيار فيه للمكلف العاشرة ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد تطوعا صلاته في بيته صلى الله عليه وسلم اي في الفضل وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

الحادية عشر جواز ان يكون بين الامام والمأموم حاجز وعن ثم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه قال صلى معاذ باصحابه صلى معاذ باصحابه العشاء فطول عليهم - [00:32:12](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان ان تكون يا معاذ فتانا اذا امتت الناس فاقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى متفق عليه واللفظ لمسلم - [00:32:40](#)

قلت حفظكم الله ومتعكم الله بالصحة والعافية وفي الحديث فوائد منها الاولى فضل معاذ رضي الله عنه وذلك من جهة حرصه على الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة رغبته في الصلاة - [00:33:06](#)

لذلك يطيل فيها رضي الله عنه الثانية صحة صلاة المفترض المفترض خلف المتنفل فان صلاة معاذ رضي الله عنه الثانية نافلة الثالثة جواز اعادة الصلاة جماعة لسبب كيف يكون السبب احسن الله اليك من الاسباب - [00:33:30](#)

جواز اعادة الصلاة جماعة لسبب نعم. نعم نعم صلى في المسجد. نعم. ثم جاء الى حاجة احسن الله احسن الله اليك. نعم الرابعة

التحذير مما ينفر عن الصلاة الخامسة مشروعية التأليف على الدين - 00:34:02

وتحبيب العادة للناس في حدود ما دلت عليه السنة السادس السادسة النكار على من خالف السنة ولو كان مجتهدا والاغلاظ له السابعة بيان مقدار القراءة في صلاة العشاء الثامنة الارشاد الى قراءة هذه السور ونحوها من اواسط المفصل في صلاة العشاء -

00:34:41

التاسعة ان السنة القراءة بالسورة كلها في قوله صلى الله عليه وسلم اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك ولم يثبت انه صلى الله عليه وسلم قسم السورة بين ركعتين الا ما ورد من قراءته قد افلح المؤمنون حيث اخذته - 00:35:15

سلعة سلعة فركع عند قوله ثم ارسل ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بايات باياتنا سلطان مبين ورد انه صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر بالصافات ثم قال ابن حجر رحمه الله - 00:35:48

وعن عائشة رضي الله عنها في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض قالت فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما - 00:36:16

يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر رضي الله عنه متفق عليه قلتم حفظكم الله تقدمت الاشارة الى هذا الحديث في مسألة امامة القاعد - 00:36:37

في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وفي الحديث فوائد منها الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر تعرض له العوارض البشرية تعرض له العوارض البشرية كالمرض - 00:36:58

الثانية فضل ابي بكر رضي الله عنه على سائر الصحابة رضي الله عنهم الثالثة جواز الاستنابة في الامامة الرابعة جواز عزل النائب في الامامة اثناء الصلاة لكن ذلك لا ينبغي الا في اول الصلاة - 00:37:26

لئلا يلزم من ذلك لان لا يلزم من ذلك تمام صلاة المأموم قبل الامام فان وقع ذلك سلم المأموم الذي تمت له صلاته وتابع المسبوق مع الامام وان انتظر من تمت صلاته حتى يسلم الامام حتى يسلم الامام فحسن - 00:37:52

والله اعلم الخامسة صلاة المأموم قائما خلف الامام قاعدا قيل هذا الحديث ناسخ للحديث المتقدم واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وقيل بالفرق بينما اذا ابتدأ الصلاة قاعدا فيصلي المأموم خلفه قاعدا - 00:38:18

او ابتدأها قائما ثم اعتل فجلس فيستمر المأموم قائما وبهذا جمع الامام احمد بين الحديثين كما تقدم السادسة جواز التبليغ عن الامام لحاجة كضعف صوته او او بعد المأموم - 00:38:47

السابعة جواز استعمال مكبر الصوت عند الحاجة من غير مبالغة الثامنة جواز الانتقال من الامامة الى الائتنام التاسعة جواز انتقال المأمومين من امام الى امام العاشرة الاشارة الى استخلاف ابي بكر رضي الله عنه - 00:39:13

ثم قال الامام ابن حجر رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف وذو الحاجة - 00:39:41

فاذا صلى وحده فليصلي كيف شاء. متفق عليه قلتم حفظكم الله موضوع الحديث وبعض ما يجب على على الامام للمأمومين وهو التخفيف وفي وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الامامة في صلاة الجماعة - 00:40:02

الثانية ان الامام ليس له ان يصلي كيف شاء الثالثة وجوب مراعاة نعم. وجوب مراعاة الامام للمأمومين بالتخفيف نعم وجوب مراعاة الثالثة وجوب مراعاة الامام للمأمومين بالتخفيف ما لم يؤدي الى الاخلال بواجبات الصلاة - 00:40:28

بل قال بعض العلماء ان التخفيف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم. الرابعة ان ذلك رعاية لحال الضعفاء وذوي الحاجات - 00:41:04

الخامسة ان رعاية المأمومين عام في الفرض والنفل السادسة في الحديث شاهد لقاعدة يسر هذا الدين السابعة ان من صلى وحده له ان يطول ما شاء ما لم يؤدي الى خروج الوقت - 00:41:23

او يخرج العبادة الى صورة البدعة الثامنة ان من صلى بقوم محصورين يعلم رضاهم فهو كمن صلى وحده ثم قال الامام ابن حجر



رحمه الله وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه - [00:41:46](#)

قال قال ابي وعن عمرو بن سلمة رضي سلم. وعن عمرو بن سلمة. نعم. الله يحسن اليك. من بني سلمة. هم. وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال قال ابي - [00:42:10](#)

جئتمكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا قال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا قال فنظروا فلم فلم يكن احد اكثر قرآنا مني فقدموني وانا ابن ست او سبع سنين - [00:42:27](#)

رواه البخاري وابو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة - [00:42:53](#)

فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما وفي رواية سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم - [00:43:14](#)

ولابن ماجة من حديث جابر رضي الله عنهما ولا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا فاجر مؤمنا واسناده واهن قلتكم حفظكم الله هذه الاحاديث نعم الاخير ولابن ماجة من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:43:37](#)

ولا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا فاجر مؤمنا واسناده واهن هذه قلتكم حفظكم الله هذه الاحاديث فيها بيان الاحق بالامامة ومن لا تصح امامته دل على المسألة الاولى الحديثان الاولان - [00:44:08](#)

الاول منهما في البخاري والثاني في مسلم ودل على المسألة الثانية الحديث الثالث وهو عند ابن ما عند ابن ماجة وقال فيه المصنف واسناده واهن فهو ضعيف شديد الضعف والحديثان فيهما فوائد منها - [00:44:38](#)

الاولى فضيلة عمرو بن سلمة رضي الله عنه حيث كان اكثر حفظا للقرآن مع صغر سنه رضي الله عنه الثانية صحة امامة الصبي الثالثة ان الاحق بالامامة من كان اكثر حفظا للقرآن - [00:45:02](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم وليؤمكم اكثركم قرآنا وفي الحديث الاخر يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله والظاهر ان المراد بالاقراء هو هو الاكثر حفظا وبهذا يزول ما يظن من ما يظن من التعارض - [00:45:25](#)

والاصل انه لا يعتد بما بما يحفظ من القرآن الا مع سلامة القراءة من النحل والتحريف الرابعة قبول رواية الواحد الخامسة ان الحجة فيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:50](#)

السابعة عمل الصحابة رضي الله عنهم بظاهر الدليل السابعة سرعة انقيادهم صلى الله عليه وسلم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وتواضعهم لمن رفعه الله بالعلم وان كان اصغر سنا - [00:46:15](#)

الثامنة وجوب الاذان للصلاة المكتوبة اذا دخل وقتها التاسعة فضل الامامة على الاذان كيف يكون ذلك احسن الله اليك فضل الامامة على الاذان اكثر الاحاديث الواردة في فضل الاذان الامام مقام النبي صلى الله عليه وسلم. مقام النبي احسن الله اليك - [00:46:37](#)

التاسعة فضل الامامة على الاذان العاشرة ان المؤذن لا يراعي فيه ما يراعي في الامام لا يراعى فيه ان المؤذن لا يراعى فيه ما يراعى في الامام من الصفات كالعلم والسن - [00:47:21](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم فليؤذن احدكم ولم يقيد بشيء الحادي عشر الصلاة صحة صلاة المفترض خلف المتنفل لان لان صلاة الصبي في حقه نافلة الثانية عشر فضل القرآن فضيلة القرآن العظيم - [00:47:45](#)

الثالثة عشر فضل حامل القرآن من فوائد الحديث الثاني الرابعة عشر ان الامر يرد بصيغة الخبر لقوله يؤم القوم اي ليؤم القوم الخامسة عشر تقديم الاقراء في الامامة وان كان دون غيره في العلم بالسنة - [00:48:13](#)

السادسة عشر تقديم العالم بالسنة عند التساوي في القراءة السابعة عشر التقديم بالهجرة عند التساوي في القراءة والسنة الثامنة عشر التقديم بالسن مع التساوي في القراءة والسنة والهجرة التاسعة عشر - [00:48:42](#)

تقديم الوالي في الامامة في ولايته لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه العشرون الادب في ترك الجلوس في المكان الخاص بصاحب المنزل الحادية والعشرون انه اذا اذن - [00:49:08](#)

انه اذا اذن عن طيب نفس فلا حرج في الجلوس على تكريمته الحديث الثالث عشر الثالث وهو ضعيف اشتمل على ثلاث مسائل الاولى  
النهي عن امامة الاعرابي وهو البدوي للمهاجر - [00:49:33](#)  
وفي معناه المقيم في الحضر ولكنه معارض بالاحاديث الصحيحة كما تقدم والصواب تقديم الاعرابي على المهاجر والحضري اذا كان  
اقرا الثانية النهي عن امامة المرأة للرجل وهذا الحديث وان كان لا يصح - [00:49:55](#)  
فقد دل على عدم صحة امامة المرأة الرجل ادلة اخرى منها انه كما لا يصح ان تصاف المرأة الرجال فلا تصح امامتها لهم من باب  
اولى ومنها عمل المسلمين المضطرب - [00:50:21](#)  
فلا يعلم عن احد انه جعل المرأة اماما للرجال وقد ذهب جمهور العلماء الى عدم صحة امامة المرأة للرجال وهو الصواب المقطوع به  
وخص من ذلك امامة المرأة لاهل بيتها من النساء والخدم - [00:50:41](#)  
ويدل في ذلك الصبيان ويدخل في ذلك الصبيان والمماليك لحديث ام ورقة رضي الله عنها الاتي الثالثة النهي عن امامة الفاجر وهو  
المظهر الفسق للمؤمن التقي وقد اختلف العلماء في صحة امامة الفاسق - [00:51:03](#)  
فذهب الجمهور الى ان امامته لا تصح فلا تصح الصلاة خلفه الا ان يكون سلطانا او يلزم من ترك الصلاة خلفه تعطيل الشعائر كالجمعة  
والعيد وقيل تصح امامته ولكن اذا امكن الصلاة خلف العدل - [00:51:30](#)  
فهو افضل فهو اولى وافضل ثم قال ابن حجر رحمه الله وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم  
وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق. رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان - [00:51:54](#)  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء  
اخرها وشرها اولها. رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:52:19](#)  
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراء  
فجعلني عن يمينه متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:41](#)  
وقمت فقامت على فقامت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا متفق عليه واللفظ للبخاري قلت حفظكم الله. احسن الله اليك تصح  
خلفه خلف العدل السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:53:03](#)  
الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد  
رب العباد ومن الادلة على تسوية القبور المشرفة بالارض و - [00:54:20](#)  
وهدم القباب ما اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابو داود عن ابي الهياج الاسدي قال بعثني علي رضي الله عنه قال لي الابعثك  
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:40](#)  
الا ادعت انفادا الا الا ادع تمثالا الا طمسته. ولا قبراً مشرفا الا سويته وفي رواية ولا سورة الا طمستها وروى مسلم والنسائي وابو  
داود ايضا عن ابي علي الهمداني. قال - [00:55:02](#)  
كنا مع فضالة ابن عبيد برودس من الارض من ارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - [00:55:25](#)  
وروى ابو داود ايضا عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر  
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما - [00:55:50](#)  
تكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لائنة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وذكر في سنن ابي داود بعد هذا الحديث. قال ابو  
علي يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وابو بكر عند رأسه وعمر عند رجليه - [00:56:12](#)  
رأسه عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما ينبغي ان يعلم انه لم يكن على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبة حتى سنة  
ثمان وسبعين وستمائة من الهجرة - [00:56:40](#)  
حيث احدثت في عهد الملك الظاهر المنصوري قلاوون الصالحين وكان عاملها تقليدا للنصارى في كنائسهم كما قلدهم الوليد بن

عبدالملك في زخرفة المسجد النبوي الشريف وجاء في كتاب مرآة الحرمين ان السلطان صالحا المصري في عام ثمان وسبعين

وستمائة من الهجرة - [00:57:05](#)

على الحجرة النبوية قبة وكان وكيل احمد كمال ابن هارون عبدالقوي الربيعي وبعده جدها وصفحها بالواح النحاس. المالك ناصر حسن بن محمد بن قلاوون عام خمسة وخمسين وسبعمائة هجرية وهذا العمل لا شك انه مخالف للاحاديث الصحيحة الثابتة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:32](#)

ولكن الغلو في التعظيم والجهل بلاء وخيم ففسأل الله العافية ونرجو من الله جل وعلا ان يوفق ولاية الامور لاحياء السنن وامانة البدع

دائما وابدا ومن الواجب المحتتم على ولاية امور المسلمين ان يأتتمروا بأمر الله وبأمر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:58:05](#)

ويهدموا تلك القباب والمشاهد والمزارات ويزيلوا ما عليها من قتاديل وسرج ويوجه سدانتها وعبادها القاصدين اليها للطواف حولها

والتمسح بها والمغالاة في تعظيمها التعبد عندها الى عبادة خالقهم ورازقهم ومليكهم الذي لا معبود بحق سواه - [00:58:33](#)

ومن ادلة النهي عن البناء على القبور وتجسيصها والكتابة عليها ما اخرج مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:07](#)

انها اي يقعد على القبر وان يجصص ويبنى عليه قال ابو داود قال عثمان او يزداد عليه وزاد سليمان بن موسى او ان يكتب عليه

واخرج مسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن وفيلة بن الاسقع قال - [00:59:27](#)

سمعت ابا مرفد الغنوي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وروى ابو داود عن جابر

رضي الله عنه قال ولا بالالوان - [00:59:55](#)

عزيزي له امي له احسن الله اليكم وروى ابو داود عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

تجسيص القبور وروى ابن ماجه عن جابر رضي الله عنه ايضا قال - [01:00:39](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب على القبر شيء اما العلامة التي يعلم بها القبر لمعرفته كتعليمه بحجر ونحو ونحوه لا

بأس به لما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه - [01:01:54](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم قبر عثمان ابن مظعون بصخرة ومن ادلة تحريم الذبح على القبور وانه شيخ لا حول ولا

قوة ذبحوه في مصر هذا البلاء - [01:02:17](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الازاحية هل يقال بسم الله اكبر او بسم الله والله اكبر بسم الله والله اكبر احسن الله اليكم

يقول السائل ما حكم الملابس القديمة للميت - [01:03:18](#)

الذي عليه دين هل تعتبر من التركة ام اتصدق بها اغسلها في المغسلة في المغسلة بماء التركة ثم ابيعها بثمن رخيص للثوب الواحد

حتى اضعه مع التركة سدد منها نسدد بها بعض بعض - [01:03:56](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يؤخذ من باب التضحية بالخصي انه يجوز فعل ذلك مع القطط لمن يربيها للمصلحة ان يزيد عنده

العدد يقول هل يؤخذ من باب التضحية بالخصي؟ ايه - [01:04:48](#)

انه يجوز فعل ذلك مع القطط لمن يربيها للمصلحة حتى لا يزيد عنده العدد ينبغي ان التقدير والبنك يعني للبنك لا يعذب الحيوان

احسن الله اليكم. يقول السائل اشترت وعاء لحفظ القهوة الساخنة - [01:05:18](#)

ثم تبين لي ان الزجاج الداخلي مطلي بالفضة. فهل يجوز استعمالها لحفظ القهوة حيث لا اشرب منها مباشرة وانما اصب منها في

كأس اخر واشرب لا تستعمروا ولا تقتنيه لا تقتنيه - [01:06:05](#)

انها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة لا تقل للمسلم المسلم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى خير صفوف النساء اخرها وشرها

اولها في المؤخرة لان ابعد عن المرأة ليست مأمورة بالتقدم - [01:06:56](#)

الرجال لانهم لان هذا يقتضي ان يتقدموا وان النساء فلا يسع لهن التقدم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي السنة في التضحية

في اربعة اخوان كلهم متزوجين يجتمعون في بيت امهم يوم العيد - [01:07:55](#)



كل يضحي عن نفسه ويأتون لحم الاضاحي او يذبحونه كلها في بيت الام احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان اصلي مع شخص فاتته صلاة الفجر مع الامام اصيلها وقت النهي - 01:08:27

انتهى - 01:09:06